

اقترحت للتو دعوة آن إلى ديانا لتناول الشاي . تنتقلان إلى البستان لتناول التفاح ومناقشة أمور المدرسة، ثم تعودان إلى المنزل حيث تتناول ديانا شراب التوت عن طريق الخطأ. تصاب ديانا بالمرض وتعود إلى المنزل بمساعدة آن، تُرسل آن في مهمة إلى السيدة ليندي وتعود باكية بينما تنشر السيدة ليندي شائعات بأن آن جعلت ديانا مريضة. لكن السيدة باري لا تصدق تفسير مارييل وتترك آن تشعر باليأس، في اليوم التالي أتت ديانا لتقول لـ آن أن والدتها سمحت لها بـ 10 دقائق لتوديع ديانا بعد أن حرمت والدتها من صداقتهم. تبكيان وتتعهدان بعدم نسيان بعضهما البعض. تشارك آن فيما بعد مارييل مشاعرها، وتطلب منها أن تضع خصلة من شعر ديانا معها إذا ماتت ضعي معي خصلة شعر ديانا حتى تراها أمها وتندم على قطع علاقتنا. وتقول انها الطريقة الوحيدة لرؤية ديانا حتى وإن لم يتمكننا من الحديث مع بعضهما يفرح الجميع بعودة آن للمدرسة ويرحب بها حتى غلبت يضع إجاز على مقعدها ولكنها لا تأخذها و جلست آن بجوار ميني ماكفرسن حسب أوامر السيد فليبس ولم تتحدث آن وديانا وأرسلت ديانا رسالة لها توضح ذلك فهذا بناء على أمها بالأ تخاطبها. تتحمس آن شيرلي وأصدقائها لمقابلة رئيس الوزراء الكندي، لكن خططهم تتغير عندما تمرض ميني ماي، تزور آن ديانا وتلقى ترحيباً حاراً، وتدعوها السيدة باري لزيارتها في أي وقت.